التطبيع بين الكيان الصهيوني والسعودية قريب

أكد الباحث السياسي خالد الرواس أنه من خلال القراءات السياسية وبعد تصريح محمد بن سلمان أنه لايرد"إسرائيل" كعدو وانما كحليف محتمل، أصبحت مسألة التطبيع مسألة وقت، ولن يطول الوقت مع هذا النوع من التصريحات.

وأشار الرواس الى أن السعودية سعت الى اعادة الاعتبار لسلسلة الاخفاقات التي خسرتها في هذه المنطقة على مدى الأعوال الماضية سواء في العدوان على اليمن او تجميد مقعد سوريا في جامعة الدول العربية وتمويل الارهابيين للعبث بأمن سوريا والخلاف المستجد مع مصر وكل تلك الأمور تطورح في الداخل السعودي وان هذه الخطوة هي جزء يظن ولي العهد السعودي بانها يمكن أن تعيد له الاعتبار والدور المفقود له في المنطقة.

وقد نشرت الباحثة الصهيونية كسينيا سفيتلوفا في موقع المجلس الأطلسي الأمريكي "Atlantic council" مقالا تحت عنوان" موقف بن جفير الجديد المثير للجدل غضب العالم العربي"، حيث قالت:"أثار موقف بن جفير الجديد المثير للجدل غضب العالم العربي. لكن كيف سيؤثر على اتفاق سلام محتمل مع السعودية؟

وقالت الباحثة:"تزخر وسائل الإعلام الإسرائيلية في الوقت الحالي بالتلميحات إلى أن السلام مع الرياض قد يكون أقرب مما يعتقده المرء. كل الشروط كانت تتعلق بضمانات أمنية من قبل الولايات المتحدة ، وليس واحدة تركز على حل القضية الفلسطينية".

ولفتت الباحثة:"من الحقائق المعروفة أن الإمكانات الاقتصادية للتعاون بين "إسرائيل" والسعودية هائلة. علاوة على ذلك ، ينظر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان (MBS) ، الحاكم الفعلي للمملكة العربية السعودية ، إلى إسرائيل من منظور أكثر إيجابية من أسلافه. ومع ذلك ، يواصل السعوديون الإشارة إلى أن الصفقة الكبرى ستتطلب خروجًا عن السياسة الإسرائيلية الحالية ، وبالتأكيد ليس اضطرابًا في اليوم".

وتابعت الباحثة مقالها قائلة :"قال محمد بن سلمان لـ Atlantic The: "نحن لا ننظر إلى إسرائيل على أنها عدو ، فنحن ننظر إليهم كحليف محتمل ، ولديهم العديد من المصالح التي يمكننا متابعتها معًا ... لكن علينا حل بعض القضايا قبل أن نصل إلى ذلك". مارس 2022 ، مما يشير إلى أنه على الرغم من أن العقبات ليست مستعصية ، إلا أنه لا يمكن إبعادها تمامًا".

وقالت الكاتبة:"لا يزال من غير الواضح ما إذا كان رئيس الوزراء نتنياهو سيتمكن من قيادة ائتلافه الجامح في الاتجاه الصحيح. في حين أنه مهتم بالوصول إلى نيوم المدينة السعودية المستقبلية على شواطئ البحر الأحمر ، فإن وزرائه يفضلون بناء مستوطنة أخرى في الضفة الغربية ومع ذلك إذا خرج الوضع عن السيطرة ، لا سيما في القدس ، فقد يصبح السلام الدافئ أكثر برودة وستتوقف عملية التطبيع - ربما النقطة المضيئة الوحيدة في منطقة مضطربة بخلاف ذلك ".

كما كتب الصحفي الصهيوني جون حنا في صحيفة "Post Jerusalem The"مقالا أتى تحت عنوان:" يمكن لاسرائيل تطبيع العلاقات مع السعودية"،

حبث قال حنا:"رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قال" أنا مقتنعً أكثر من أي وقت مضى أن مثل هذا السلام ممكن بالفعل. لكنني مقتنع أيضًا بأنه لا يمكن تحقيق ذلك بدون مساعدة كبيرة من الرئيس جو بايدن وتحسين العلاقات الأمريكية السعودية".

وتابع الصحفي حنا:" إليكم جوهر ما سمعناه من السعوديين:"من المنطقي بالنسبة لنا التطبيع مع إسرائيل. نتشارك نفس التهديدات والأعداء والحلفاء. ولكن سيكون الأمر صعبًا لأننا ملأنا رؤوس شعبنا

على مدى 50 عامًا بكراهية إسرائيل. لا يزال لدينا متطرفون. سيفعلون ذلك. مهاجمتنا. الإيرانيون سيثيرون عدم الاستقرار. قد يتضرر اقتصادنا. مكانتنا كزعيم للعالم الإسلامي يمكن أن تتأثر، المخاطر حقيقية. نحن على استعداد لتحملها ، لكننا بحاجة إلى أشياء عديدة من الولايات المتحدة أولاً لمساعدتنا على موازنة المخاطر.